

ديباجة الملتقى

إن من أعظم نعم الله على أمة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب العزيز الذي شرفها به على سائر الأمم، وبوأها به مكانة لم تبلغها أمة قبلها، فقال تعالى: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ [الحجر: 9].

وكان أن قيض الله في زمن التابعين ومن بعدهم جماعة من خيرة علماء هذه الأمة نذروا أنفسهم لتعلم كتاب الله وتعليمه، وقفوها على حفظه وتبليغه، فكانوا البذور الزاهرة في السماء، والدرر اللوامع في الآفاق، ونشروا هذا العلم درساً وتأليفاً، فانتشرت قراءاتهم في الآفاق، برواياتها وطرقها.

وكان حظُّ أهل الجزائر والمغرب الإسلامي قراءة الإمام نافع بن أبي نعيم المدني إمام دار الهجرة، وقد تحمّلوا كابراً عن كابر دراية ورواية، وأدّوها إلى من بعدهم أفراداً وإردافاً، واشتغلوا بأوجه الأداء جمعاً واختياراً، وصنّفوا فيها تأصيلاً وتوجيهاً، نظماً ونثراً...

هذا، وإنَّ من أعلام القرآن ورجالاته في المغرب الإسلامي، الإمام الحافظ أبا عمرو سعيد بن عثمان الداني، الذي تمر على ذكرى وفاته ألف سنة (444هـ-1444هـ).

وخلال هذه السنوات الألف عرف الدرس القرآني اسمَ الداني في كتب القراءات والتجويد، والرسم والضبط، والعدّ والتوجيه، والوقف والابتداء، وله مشاركات في التفسير والحديث، والفقه وأصوله، وعلم الكلام واللغة، وغيرها من العلوم والفنون.

ولئن كان ابن الصيرفي . الداني . بتلك المثابة فإنه

راوية القراءات السبع وناقليها، وهو الذي أرسى علم القراءات بالمغرب والأندلس، وأسانيده فيها وطرقه كثيرة ومشهورة، وقد ذكر بعضها في كتابه "التيسير"؛ فقال: "فهذه بعض الأسانيد التي أدّت إلينا الروايات رواية وتلاوة".

وقد شاركت أسماء كثيرة لعلماء الجزائر في بناء مدرسة القراءات بالمغرب الإسلامي قبل الداني وبعده؛ أمثال أبي العباس أحمد بن علي البغائي المقرئ (ت 401هـ)، وأبي القاسم يوسف بن جبارة الهذلي البسكري (ت 465هـ) صاحب الكامل وغيرهما، ووضعوا أسساً متينة لمدرسة القراءات بالجزائر تشكّلت فيما بعد، بأسانيدها ومؤلفاتها ومقرئوها، وهي في الوقت ذاته لا تنقطع عن مدرسة الداني . مدرسة المغرب الإسلامي . بل تستمدُّ منها وتضيف إليها وتشدُّ من أركانها.

إشكالية الملتقى

في هذا السياق تأتي إشكالية الملتقى المُصاغة في التساؤل المحوري والأسئلة الانبثاقية الآتية:

ما هي إسهامات مدرسة المغرب الإسلامي في علوم القرآن والقراءات؟ وإلى أي مدى يمكن الاستفادة منها في الدرس القرآني في المغرب الإسلامي عامة وفي الجزائر خاصة؟ تساؤلات فرعية:

- ما هي جهود الحافظ الداني في الدرس القرآني؟
- ما هي موارد الإمام الداني التي صقلت شخصيته العلمية؟
- إلى أي مدى اعتنى علماء الجزائر بعلوم القرآن والقراءات؟ وما واقعها في الجزائر؟
- ما السبل والآليات المقترحة لتنشيط علوم القرآن والقراءات في الواقع؟

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة باتنة 1



كلية العلوم الإسلامية

قسم اللغة العربية والحضارة الإسلامية

بالتعاون مع

مخبر العلوم الإسلامية في الجزائر

ينظمان

الملتقى الوطني الموسوم بـ:

إسهامات الحافظ أبي عمرو الداني في خدمة

القرآن وعلومه وأثره في الدرس القرآني

بالجزائر



المدير الشرفي للملتقى: أ.د. ضيف عبد السلام مدير الجامعة.

المشرف العام: أ.د. منصور كافي، عميد الكلية

رئيس الملتقى: أ.د. عبد الرحمن معاشي

رئيس اللجنة العلمية: د. عبد اللطيف بعجي

رئيس اللجنة التنظيمية: د. فارس بكيس

أهمية موضوع الملتقى وأهدافه:

تكمُن أهمية موضوع هذا الملتقى في كونه يسלט الضوء على حقبة تاريخية مليئة بالعطاء غير المنقطع، حقبة تربو عن ألف سنة (444هـ-1444هـ) لم ينقطع فيها ذكر الإمام الحافظ أبي عمرو الداني؛ مؤسس مدرسة علم القراءات والرسم والضبط بالمغرب الإسلامي ورائدها، وعالم مشارك في شتى الفنون اللغوية والشرعية؛ كعلم الفواصل، وعدّ الآي، والتفسير والحديث، والفقه وأصوله، وعلم الكلام وسواها من الفنون والعلوم.

إن هذه الذكرى العطرة لفترة متواضعة إلى أمثال الداني الذين صنعوا التاريخ في مراحل عمرية قصيرة، وذللوا الصعاب، وتصدّقوا بمهجمهم وعقولهم للأجيال القادمة، لفترة ترحم وثناء وشكر لأمثال الإمام الداني، الذين طوفوا عنق الأمة جمعاء بهذا الفضل الكبير.

كما يمكن الملتقى من استقصاء جهود الباحثين والمؤسسات والمراكز البحثية والحواضر العلمية في علوم القرآن والقراءات والتعريف بمختلف الإسهامات والمشاركات، والاستفادة منها في تعميق الوعي الإسلامي والتفعيل الاجتماعي، من أجل بلوغ حد الاستفادة القصوى منها في التفعيل الحضاري للقرآن وعلومه وفنونه في واقع الأمة ومستقبلها. وبناء على ذلك يسعى هذا الملتقى لتحقيق الأهداف الآتية:

1. إحياء ذكرى إمام من أئمة الإسلام، كان له الأثر البالغ في علوم القرآن والقراءات، خلال الألفية الماضية.
2. التعرف على تراث الإمام والتعريف بإسهاماته في شتى العلوم والفنون.
3. إحياء الدرس القرآني في المعاهد العلمية والجامعات الجزائرية والمراكز الجزائرية.
4. الكشف عن الآثار العلمية التي خلفها الإمام في مدرسة القراءات في الجزائر.
5. الكشف عن واقع علوم القرآن والقراءات في الدراسات الأكاديمية المتخصصة والأبحاث المختلفة في من أجل تقييمها والاستفادة منها.
6. إبراز طبيعة الإسهامات الجزائرية في علوم القرآن والقراءات، وتحديد خصائصها واستصفاء مميزات، وبيان مدى تأثيرها تأثيرها بالبيئة المحيطة.
7. استثارة عقول المتخصصين الجزائريين وتحفيزها، كل في موقعه من أجل تكامل الجهود لترقية البحث العلمي في هذا الفن.

المحاور الأساسية للنظاهرة العلمية:

- 1 المحور الأول: الإمام أبو عمرو الداني: (سيرته ومسيرته، أسانيده وطرقه...)
- 2 المحور الثاني: مصنفات الإمام أبي عمرو الداني: (الموارد، المناهج، المميزات، الآثار).
- 3 المحور الثالث: إسهامات الإمام الداني في علم القراءات والتجويد: (الموارد، المناهج، المصطلحات، التوجيه والاحتجاج، الاختيار، النقد...).
- 4 المحور الرابع: إسهامات الإمام الداني في علم الرسم وعلم الضبط: (الموارد، المناهج، المصطلحات، التوجيه والاحتجاج، الآراء والاختيارات، النقد...).
- 5 المحور الخامس: إسهامات الإمام الداني في علم الوقف والابتداء وعلم الفواصل وعلم عدّ آي القرآن: (الموارد، المناهج، المصطلحات، التوجيه والاحتجاج، الآراء والاختيارات، النقد...).
- 6 المحور السادس: إسهامات الإمام الداني في علم التفسير وعلم الحديث.

شروط البحوث المقدمة ومعاييرها:

1. أن يكون البحث في أحد المحاور الأساسية للملتقى.
2. أن لا يكون البحث قد سبقته المشاركة به في ملتقى أو ندوة علمية أو نشر في مجلة علمية.
3. يجب مراعاة سلامة اللغة ومعايير المنهج العلمي في الكتابة، وأن يتميز بالأصالة والتجديد في التحليل.
4. تشتمل الصفحة الأولى من البحث على اسم الملتقى والجهة المنظمة له، وعنوان البحث كاملاً، واسم الباحث، ودرجته العلمية، والمعلومات الخاصة به.
5. وضع الهوامش والتعليقات في نهاية كل صفحة، والمراجع والفهارس والملاحق في نهاية البحث.
6. يكتب البحث بخط: (Sakkal Majalla أو Traditional Arabic)، حجم 18 لمتن البحث و 13 بالنسبة للهوامش.

أعضاء اللجنة العلمية

أ.د/ عمر حيدوسي	د/ صورية شرفاوي
د/ فريدة سكيو	أ.د/ بويكر كافي
أ.د/ عبد الحفيظ هلال	أ.د/ محمد لمين يوروية
أ.د/ نورة بن حسن	أ.د/ محمد لقيرز
د/ جمعي بوقفة	أ.د/ رضوان لخشين
د/ أحمد أمداح	د/ نبيل مسالتي
د/ علاوة بوشوشة	د/ فتحي بودفلة
د/ صالح الدين شرقي	أ/ منير كيجل

أعضاء اللجنة التنظيمية

د/ بوطهرة نعمان	د/ خديجة زردوم
د/ نور الدين بن قويدر	د/ يسمنية عمارة
د/ عمر بلعربي	ط د/ مريم غربي
د/ نبيل سيغة	ط د/ غالم مليكة

إجراءات ومواعيد تنظيمية:

آخر أجل لتلقي الملخصات:	10 فيفري 2023
الإخبار بقبول الملخصات:	13 فيفري 2023
آخر إرسال البحوث كاملة:	08 مارس 2023
الإخبار بقبول البحوث:	11 مارس 2023
تاريخ ومكان انعقاد الملتقى:	16 / 03 / 2023 بكلية العلوم الإسلامية

الانصال:

البريد الالكتروني: Hafidh.dani.1444@gmail.com

الهاتف: 0553014935